رسالة إلى البرلمان الفرنسي من قبل المجتمع المدني السوري والفرنسي في فرنسا

إلى الجمعية الوطنية في فرنسا)البرلمان(وسلمت نسخ منها في 09/03ل أرسلت الرسالة عبر الإيميل
ترجمة بشر حاج إبراهيم

باريس, 2 أيلول/سبتمبر 2013

السيدات والسادة السيناتورات، السيدات والسادة البرلمانيين،

من الاستبداد الشديد، ليطالبوا بالعدالة والحرية. في آذار 2011، ثار الشعب السوري بعد 43 عاماً وفي آب/أغسطس 2013، وبعد 30 شهراً، تعرض الصراع إلى منعطف حاسم، سواءاً على سوية المعاناة التي يتعرض لها الشعب أو على السوية الأخلاقية. فبعد الضربة الكيماوية في 21 آب/أغسطس، وللمجتمع الدولي بأكمله.يرية للشعب السوري نستطيع القول بأن الصراع دخل مرحلة مص

خلال الثلاثين شهراً الفائتة، مارس النظام السوري قمعاً متزايداً في عنفه، منتقلاً من عدة قتلى في اليوم عام 2011، إلى أكثر من مائة عام 2012. وقد نجح في جعل هذا الانتقال المفرط شيئاً عادياً أمام أجمع. ومنذ 21 آب الفائت، هل سيتوجب علينا أن نعتاد على أكثر من ألف قتيل الرأي العام في العالم في اليوم وعلى استعمال أسلحة غير تقليدية وضعت في خدمة المجرمين بدون أي ضمير ؟ لكل هذا مدعوماً بدون تردد من حلفائه الروس والإيرانيين.
ي فن التملص بينما ثبتت مسؤوليته لقد أصبح النظام السوري مدرسة في التلاعب بالمعلومات، وفي استعمال السلاح غير التقليدي.

اليوم، وبعد استخدام الغاز الكيماوي على نطاق واسع، فنحن لا نتحدث فقط عن ملايين اللاجئين السوريين في الدول المجاورة، ولا عن عشرات الآلاف من القتلى ومن المعتقلين المعذبين بشكل يومي، بل نحن ولا عن التدمير الممنهج للمدن الثائرة. ولم تعد المسألة فقط إنقاذ المدنيين السوريين. نتحدث اليوم عن خيار أخلاقي يواجهه المجتمع الدولي وسيكون القاعدة التي سترسم قواعد اللعبة في الصراعات القادمة في العالم أجمع عبر العقود المقبلة.

بالوضع في العراق عام 2003. ففي العراق، قامت المخابرات لا نستطيع أن نقارن الوضع في سوريا الأمريكية بتزوير الدلائل حول مخازن أسلحة التدمير الشامل. بينما في سوريا، فلا مجال للشك بأن الأسلحة الكيماوية استعملت يوم 21 آب/أغسطس 2013 في دمشق، متسببة بأكثر من ألف قتيل منهم من سكان المناطق المحررة من قبل معارضي الاستبداد.النساء والأطفال، وجميعهم

يملك في سوريا، النظام وحده هو الذي يمتلك التكنولوجيا اللازمة لصنع الغازات السامة. وهو وحده الذي المخزون الكافي من السلاح الكيماوي كي يكون استعمل على نطاق واسع. وهو وحده الذي يملك القدرات ذلك، فبكل ضرورة، صار لزاماً أن يجرد هذا النظام من كل أنواع الأسلحة غير الصاروخية لحمله. وب التقليدية، ومن قدراته الساحقة في الضرب الجوي والصاروخي.

توازنات الجيوسياسية التي تترتب عليه، فوحدها القوى وبهذا الصدد، وفي وجه حجم الصراع وال لكارثة. وهذا من مسؤولية هذه الدول. وسوف يتبعهم في هذا الكبرى الديمقراطية هي القادرة على وقف هذه ا دول الجامعة العربية وتركيا وأستراليا ودول أخرى.

لقد وصل إلى مسامعنا أن "أي تدخل في سوريا سوف يفيد المتطرفين". بل إن ترك المجال للغير هو ما س مدى عدم الرد، وما يحتويه سوف يفيد المتطرفين، المتطرفين الجهاديين ومتطرفي النظام. هل نقي من رسالة لمستبدي العالم أجمع ؟ إن بشار الأسد قد بدأ يهزأ من العجز الغربي وبالتأكيد فإن مستبدي العالم يشاركونه هذا. إنكم محقون بالتملل من وجود آلاف المقاتلين المتطرفين ومعظمهم من الأجانب في الله اللبناني، والآلاف من حرس الثورة الإيرانيين لم سوريا. ولكن هناك 10 آلاف مقاتلاً من حزب يثيروا أي قلق، وكل هذا بمباركة من روسيا.

خلال الحرب العالمية الثانية، هب رجال ونساء شجعان وكرماء ضد انتشار ثقافة الموت والقتل الجماعي. ة من الانتشار.واليوم، فإن الإنسانية تحتاج إلى رجال ونساء قادرين على منع ثقافة مثيل

السيدات والسادة البرلمانيين، السيدات والسادة السيناتورات، السوريون يحتاجون مساعدتكم كي
يخرجوا من الأتون الذي وقعوا فيه، ولكي نعطي بعض الأمل إلى شعب اغتيل بعد عامين ونصف من
حتاج حزمكم لماية مستقبلها وخارج حدود سوريا، فإن الإنسانية جمعاء تتبد. تدمير البلاد من قبل المس
ومبادئها الأخلاقية.

باسم الجمعيات والشخصيات الموقعة، بقبول فائق الاحترام. (وقع الرسالة عشرات لوا، ضتف
الشخصيات وعشر جمعيات سورية وفرنسية).